

تفسير سورة النمل الآية (94-84) لفضيلة الشيخ العلامة محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وكان في المدينة تسعه رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله. ثم
لنقولن ان لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون. وكان في المدينة مدينة - 00:00:01

ثمود تسعه رهف اي رجال المؤلف قال اي رجال؟ والرهب صحيح هم الرجال؟ لكنهم قالوا ان الرهف ما بين الثالثة الى العشرة
وبعضهم قال ما بين السبعة الى العشرة نعم؟ فعلى هذا تسعه تسعه لا - 00:00:37

ولهذا فسر مؤلف الراء بايش؟ بالرجال. نعم. الره فسرهم بالرجال لا بمعناه الخاص لاجل ان تستقيم الاضافة. اذ الشيء لا يضاف الى
نفسه الا على تأويل. وقال بعضهم انه لا حاجة الى هذا التعين - 00:01:10

لان الاظافه هنا بيانيه اضافه بيانيه اي ان رهف تفسير كانه قال تسعه رخص تسعه والمعنى على كل حال هو انها هذه المدينة مدينة
صالح ومدينة حمود كان فيها رجال تسعه. نعم. وكانت التسعه هذه - 00:01:30

قالت بالتفاؤل والتشاؤم. احد يتشاءم من من العدد يقول لان تسعه جاء بالافطار في الارض تسعه رهط يفسدون في الارض.
وحدث يتتساعل بها يتتساعمون بالعشرة ويتفاءلون بالتسعة العشرة من؟ المبشرون - 00:02:03

لكنهم يخرجون علي بن ابي طالب منهم بذلك لكنهم يتتساعمون بالعشرة عدوهم من العدد وصديقم التسعه بانهم يكونوا هم ال
البيت الذي وضع عليهم الرسول فقال لهم شيخ الاسلام - 00:02:35

يجب اذا كانت تتفاعلون بالعدد انكم تساهمون؟ لا تساهمون بالصفة لانها هي اللي قال الرسول كان في مدينة يفسدونه في الارض ولا
يسبحون. اما العشرة فان الغالب انها خير. نعم - 00:02:55

نعم. عشر ذي الحجة وعشر رمضان والعشرة المبشرون بالجنة وامثلة كثيرة ما تحضرون الان. وانا اقول ان كلام شيخ الاسلام هذا في
التنزيل مع القتل رحمة الله لا في هذا ولا بهذا. العدد عدد كان في مدينة - 00:03:15

يفسدون في الارض باي شيء؟ في المعاصي. يفسدون في الارض بالمعاصي. وكل كما ذكر الله تبارك وتعالى الفساد في الارض فالمراد
به المعصية الشرك فما دونه. لماذا؟ لانه لا شك ان عمل - 00:03:45

معاصي نفسه فساد. اليك كذلك؟ ثم هو سبب للفساد وسبب للفساد نعم؟ ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين ونقسم التمرات لعلم الذكر
لعلمهم يتذكرون. وقال تعالى ظهره وبحر بما كسبت ايدي الناس. وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير -
00:04:05

فالمعاصي هي نفسها كتاب وهي سبب للفساد ايضا سبب للفساد فلذلك كلما ذكر الله سبحانه وتعالى الفساد في الارض المراد به. في
الارض والمعاصي من ارضم الدنانير والدرارهم. شلون فرضهم؟ يقطعون يخربونه. يكفون منها - 00:04:36

قسمنا الدرارهم والدنانير ولكن هذا اسرائيل اسرائيل ما في دليل ولا هم ايضا اكبر المعاصي هذا صحيح انه غش لكن على كل حال اهم
شيء انهم انكروا في الرسالة وكفروا بالخلق - 00:05:06

هذا من اعظم المعاصي التي يفسدون بها في الارض. وقال ولا يصلحون يفسدون ولا يفلحون يعني معناها ان فسادهم هذا والعياذ
بالله الشام. ما فيه صلاح ابدا. وهذا هو الحكم من قوله ولا يصلحون - 00:05:26

وفيه فائدة عظيمة وهو انه قد يجتمع الصلاح والفساد في انواع كما ان الانسان يكون مؤمنا ويكون فاسقا يكون فيه ايمان وفيه كفر فيه صفوف وطاعة. فيه فساد وصلاح ولا ؟ فالامور اما خير - 00:05:46

واما شر محض وفساد محض واما خليكم من الامرین. هؤلاء القوم يفسدون ولا يصيرون والعياذ بالله. ما يصلحون بالطاعة ابدا.

وهذا دليل على انهم ليس فيهم خير محدود. ليس فيهم خير ابدا. لا قليل ولا كثير. لكن فيهم اناس خيرون - 00:06:06

من الذين امنوا بصالح واتبعوه. لكن هؤلاء الظلغط التسعة يفسدون ولا دائمًا ما همهم الا الفساد في الارض بالمعاصي والقاء الفتنة بين الناس ومحاولة قتل المفلحين ولهذا قالوا تقاسموا بالله ونبتته واهله الى اخره. نعم - 00:06:32

اصغر الاكبر لا اصغر. ما لم يعتقد انه اصغر بنفسه سيكون اكبر. واظن ذكرنا هذه القاعدة مرة اخرى كل من اثبت سببا عن الشرعي غير شرعي او او قدرى يعني ما يقتضيه الشرع ولا القدر - 00:07:02

فهو مسلم. لكنه شرك افضل ما يؤدي الى الاكبر. فاما ما اقتضاه الشرع او اقتضاه القدر ما اقتضاه الشرع بان يعلم بطريق الشرع ان هذا سبب لهذا. نعم. كقراءة الفاتحة على المريض. سبب - 00:07:22

بالشفاء. شرعا ولا قدر؟ شرعا. شرعا يعني جاء بها الشرع. التجارب الذي يجري على بعض النباتات. وبعض يعرف تأثيره هذا سبب القدر كلمات الله عليه الشرع ولا القدر؟ هذى ما يجوز مثل انسان علق خيط برقبته وقال هذا لدفع العين اللي علق - 00:07:42

خلاص ما عاد يجي العيد هذا ما هو السبب ليس ب الصحيح اين الشرع الذي دل عليه؟ وain القدر الذي دل عليه وكم من انسان مصاب بالعين وعليه هذا الخير. نعم. لا ما - 00:08:12

يعتقد انه سبب للناس. نافع الله لكن هذا من اسباب النفع. لكن لو اعتقد انه ينفع بنفسه وليس سببا محضا. صار متخدنا مع الله الها لا هذا الاسباب هذى لا هذا من جهة اخرى غير احنا الان نتكلم عن الاستاذ من جعل سببا لمسببات - 00:08:32

معينة بدون شرع ولا قدر فهو مسلم. واما مسألة التسبيح التسبيح حكم بغير مهنة الله. اي انسان يشرع ما لم الله ويعتقد انه ما شرعه الله وانه اصلاح ما شرع الله فهو كافر مخرجا من الملة سواء حكم به ام لم يحكم ام - 00:09:12

ولهذا يجب ان نفرق بين من لم يحكم بما انزل الله تشریعا. وبين من لم يحكم بما انزل الله فعلا اللي يحكم بغير ما انزل الله فعلا لا تشجعوا هذا قد يفطر وقد يفسق وقد يظلم. والذى - 00:09:32

هم بغير ما ادرى تشریعا بمعنى يجعله هو الشرع. شرع مبدل بدل شرع منزل. ويرى ان هذا الشرع المبدل اصلاح للعالم من الشرع المنزل فهذا هذا كافر ولا ينقسم فعله الا الى ظلم وفسق وكفر بل هو كفر محض - 00:09:52

فهمتم؟ فالحكام الان الذين يقننون للناس قوانينهم يجب تمسك عنها بانها اصبح بكم مما سبق هؤلاء كفار حتى وان لم تنزل بهم نازلة واحدة من هذه القوانين فيحكم بها - 00:10:12

وهم كفار. يعني انسان مثلا رئيس دولة. شرعا يعرف من هذا النظام مخالف للشرع لكن يعتقد انه افضل من الشرع واصل في القلب. وما حكم به لكن سنه وخلى ناس منه - 00:10:32

نقول هذا كافر مخرجا عن الملة. ها؟ يجب الخروج عليه يجب على الخروج الا اذا كان قد يكون متأنل بعد قد يكون لا هذا ما يخالف الشرع لان مثلا عندنا بعض العلماء - 00:10:52

واياهم يفتحون للحكام ابوابا حتى انهم يموهون عليها يموهون عليهم الدنيا ما له الشرع فيها دخل لان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انت اعلموا في شؤون دنياكم في مسألة التلقيح - 00:11:12

فيموهون عن الحكم يقولون مثلا تجوز البنوك لان هذى من من النظام الاقتصادي الحديث ما نشرح في تجوز صناديق هذى التنمية ولا فيها شي لان هذى من الاقتصادى التي يرجع فيها الى ما يقتضيه العصر ما له شرط يموت غالب الحكم - 00:11:32

يجهلون هذا الامر. فيظنون ان هذا صحيح. لكن اذا علمنا وفهمنا لهم الحق. وقلنا اعلم بشؤون دنيا فيما يتعلق بالعمل والصناعة. الصناع يعرف كيف يصنع القدر لكن قد لا يعرفه الرسول صلى الله عليه وسلم. الحراث يعرف كيف يا بذر - 00:12:02

الرسول قد لا يعلم ذلك نعم لكن احكام شؤون دنيانا من الاعلم بها؟ ايه؟ الشرع ففرق بين الافعال وبين الاحكام. انا الان مثلا اعرف

مثلا ان هذا الشيء محرم من من الصناعة او - [00:12:22](#)

من الزراعة ومع الشباب لكن هل اعرف كيف؟ ها اعرف من صناعة السيارات ان من الامور الطيبة المطلوبة بما في ان مصلحة لكن هل اعرف كيف اصنع السيارة؟ ها؟ اقول للكافر المشرك الملحد الشيوعي الخبيث انت - [00:12:42](#)

صحيح ولا لا؟ لكن ما هو باعلم مني بحكم هذا الشيء. واضح الرسول انت اعلم بشئون الناس ينفع او لا ينفع. نعم لانكم تعرفين وفاهمين. لكن انا اعطيكم حكم شرعى لأن كل ما كان صالحًا للخلق مصلح للخلق فهو من الامور المطلوبة شرعا لأن اصل الشرائع ما نزلت الا - [00:13:02](#)

لاصلاح القلب. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم نعم لكنه جئت بالوحى يدرك هذا الشيء. لانه هو اما ان يكون ادركه بالتجارب اذا ادركه بالتجارب وخبر به علم. واما ان يكون قد ادركه بالوحى. فمثلا ذكر ان - [00:13:32](#)

في ثلاث العسل معروف بالوحى. فيه شفاء للناس. الکي يحتمل عندي انا يحتمل انه تلقى ذلك من الوحى ونحن لا لا نعمل بهذا. يحتمل انه علمه منه من التجارب. علمه من التجارب وثبت عنده. ومع ذلك ايضا يقول ما دام الرسول صلی الله عليه وسلم - [00:14:02](#)

لأنه ثبت بقول الرسول وكذلك اذا الاصل الاصل ولا نقول حتى مثلا صناعة الابواب والجنيات والاشياء هذى قد لا يعلمها الرسول عليه الصلاة والسلام. ان كان قد مارسها ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام لو كان عنده في في مكة لو كان عنده نخل - [00:14:32](#)

مارس هذا الشيء او مارس هذا المحتوى علموا به ما يدرى عنه الرسول يدرى عنه انه اتى للمدينة اول ما اتى وقال والله انا ما اظن هذا التوفيق ينفع شيئا. حتى ما قال لا تلاطرون. لكن الصحابة بتعبهم سمعوا هالكلام - [00:15:02](#)

فرحوا قال اذا ما املك. نعم؟ واتركوا التوفيق. كيف هذا؟ نعم ما نعرف لكن ما نعرف الان الامور التي تحصل في الممارسة والرسول ما علم عنه اكبر باشياء تلقاها من الوحى واثياء من الوحى او من جانب وخبر به - [00:15:22](#)

الاشياء ممتازة يعني قد يكون النبي صلی الله عليه وسلم قد لا يكون علم بها قد لا يكن علم بها وهي الان نافعة. عندنا مثل ابر البنثري ما كانت في ذلك. ايه. يمكن بعضها بالممارسة - [00:15:52](#)

ما اخبر به الرسول قد يكون بالممارسة وقد يكون بغير الممارسة. مثلا السمعة من الممن و معه الشفاء بالعين. هل هذا وحي او لا نعم؟ عرفت شكون هو؟ هذه بالذات قد تكون وحيا لأنها خفية. نعم. لكن مسألة - [00:16:12](#)

الحجامة ومسألة الکي هذا امر معلوم. ومعروف عند الناس. فقد يغلب الانسان ان الرسول له علم بذلك بالتجارب وقد يقول الانسان هذا وحي من الله عز وجل. معلوم بالتجارب قطع النفس. اي نعم اذا - [00:16:32](#)

اذا اذا اخبر به الرسول اذا حكم به الرسول مع ان الرسول لاحظمنذ ان كان الشفاء في شيء ففي ثلاثة ما لازم بقى يشفى الانسان بهذه الثلاثة. كلماه الاول ما هو بانسجام اذا - [00:16:52](#)

ولهذا اخالف الامر لأن ما عنده وحي ولا تجارب عليه الصلاة والسلام هو قال اورا ان ذلك لا يوجد لا ينفع شيء لكن ما قلت لكم الصحابة لما سمعوا هذا الكلام فرحا به المؤونة ما دام هذا ظن النبي صلی الله عليه وسلم وتركه - [00:17:12](#)

وفاسدا ما انه ليس مؤثر ليس ايضا لا الاختصار اللي وردت لا ما قال ليس فيه شيء. ثم لا لهذا امر الحمد لله معلوم لكل مؤمن ويستطيع ان يدافع. يستطيع ان يدافع لمن اورد الشبهة في هذا الامر - [00:17:42](#)

فيقول النصر ما جزم والشيء الثاني لو جزم النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الامر؟ فانما جزم به على سبيل الظن والانسان قد يجزم بالشيء على سبيل الظن. وقد اقر النبي عليه الصلاة والسلام من جزموا بل من اقسم على سبيل الظن - [00:18:12](#)

مثلا هل يردد حديثا يعني ظهر من سؤال محمد بن محمد وابا الحديث بسبب ما ظهر من انواعها. نعم. نقول هذا موضعى اولا انهم هم الان يؤمنون بالبيت لكن بس على تختلف الوسيلة الان التكميدات والشيء بالكهرباء وما اشبه ذلك نعم - [00:18:32](#)

هذه معروفة ومستعملة ويؤمنون بها. نعم وكما قال الرسول على ان القوة الرمي ما هو بالرمي الان موجودة والقى ايضا بالالف الموجودة. وهم ايضا الان في بعض الاشياء يلجأون الى الطب العربي. انا اذكر ان ذات جنب دائمًا السجون المريضة تطبق عربية.

انا ما اتعصب ينکرون قد ينکرون الوسیلة او الاله الی حصل بها او فعل بعض الذين يقومون بالحديث فعل بعض والعياذ بالله نذكر مثلا بعض النساء يؤتی بالطفل اليها وتذهب في رأس الثمانين وتذهب في ظهره - 00:19:32

كل خرزة من من الظهر عليها خمس. نعم؟ ايه. فهم؟ الاطباء مثل مثل يعني وبين كورونا ثم ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما ذكر هذه الاشياء مو معناها نقول هذی حتما هي اللي تنفع قد يكون مقامه ما هو اولی منه. نعم - 00:20:02

غیبت عنها مهو بمعناها لان هو نفسه فعل بن معاذ رضي الله عنه وفيه ايضا قوله وكان في مدينة تسعه رحب يفسدون في الارض ولا يفلحون في مبدأ العصباء. ولا يزال موجودا الى الان - 00:20:32

نعم فان هؤلاء تسعه رحب يفسدون في الارض ولا يسبحون. وما زال الامر الى هذا الى يومنا هذا والى والله اعلم انه سيبقى لان اهل الشر لهم طرق يتذمرون بها في فرض شرهم على غيرهم - 00:20:52

و فيه ايضا دليلا على انه ممكن ان يجتمع الفساد والصلوة. لقوله يفسدون ولا يصلحون. ولو لا انه يمكن اجتماعهما لم يكن لقوله ولا يصلحون فائدة. لانه يكون عدم الصلاح هو من كاف الفساد. لو لم يمكن اجتماعهما. هذه فائدة وفيها اثبات ان الفساد والصلوة قد - 00:21:12

في شخص ومنه نأخذ ايضا ان الكفر والایمان قد يجتمع في شهر لان الایمان صلاح هو الكفر نعم وكذلك ايضا الفسق والطاعة يمكن تجتمع وخالف في ذلك طائفتان من النار والمرجئة المرجئة قالوا من؟ الانسان اذا كان مؤمن في الاحوال الصالحة. ولا - 00:21:42
بذنب ولا الى معالجة. والخوارج والمعتزلة بالعكس. قالوا ما يمكن ان يجتمع كفر وایمان وتوفيق وطاعة بل من اتي ما يوجب الفكر صار كافرا ومن اتي ميته كفر صار كافرا. على رأي الخوارج او خارجا من الامام بين منزلته - 00:22:12

بين ميزان الامام والکفر على رأي المعتدلة ولا شك ان النصوص والواقع والعقل يدل على خلاف ما قال نعم ان الاجتماع هذا وهذا امر موجود معلوم نحن المؤمن ناقص الایمان ما نطلق عليه الامام المطلق حتى لو كان - 00:22:32

في مثلا عشرة في المئة لا بد ان يكون ناقص الامام ولا مؤمن بایمانه؟ فاسق بكبيرة مثلا لو اغتاب الانسان رجالا من الناس هذه كبيرة من الكبائر تنقص الایمان. نعم. وهو يصلی ويصوم ویزكي ويحج - 00:23:02

مانع في هذا وصف الامام المطلق فلنقول مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته او مؤمن ناقص نعم يفسدونه الصحابي لو كنا نريد نتحقق بس الوصف واحد مرة ثانية يعني لا وبارك الله فيك. لان السکوت والكلام متناقضان. نعم - 00:23:22
متناقضات اما الصلاح والفساد فمنها يمكن ان يجتمعان فيكون في الشيء مصلحة ومكتبة. قل فيهما اثم كبير وما ندعوا الناس اما هذا فهو السکوت ولا الكلام يعني ما يمكن يوجد احدهما الا بالصف الآخر - 00:24:02

نعم وفيه دليل نعم ثم قال وفيه الحاجة الثالثة ان المعاشي من اسباب الفساد في الارض. لقوله يفسدون. وهؤلاء الجماعة ليسوا يهدمون البيوت ولا يحرقون الزروع ولا يحرقون المساجد لكنهم يفعلون ما يكون سببا للفساد - 00:24:22

نعم الفساد المعنوي وهو فساد الاخلاق والسلوك والفساد الخصوصي لان الفساد الحصي قالوا هل هؤلاء الستة؟ بعضهم لبعض تخاصموا ان يحلفوا بالله تن طلب بعضهم من بعض ان نتعاهد على هذا العمل - 00:24:52

يتتحالف يتتحالف على ان يضييفوا صالحوا واهله ومع البيان نزال العقوبة ليلة ان كان العقوبة فيه ليلا فهنا قال هو والعياذ بالله هذا الحلف الفاجر على ان صالحوا واهله لهذا قدموا بيته واهله - 00:25:25

اللام لقوله واقعة في زواج القبر والنون بالتوقيق. فهم افسدوا هذا بعد اذا مين؟ واللام وان يقول المؤلف بالنون والباء ورن التاء الثانية وضد الثانية لازم اظن الساعة الثانية ستضييفن - 00:25:55

واما ثم تبقى مفتوحة. لنضييفنه واهله اي من امن به. اي نقتلهم ليلا والمرادف الاهل اتباعه كما قال المعدب ولكن قد ينماز في هذا ويقارن ان المراد به اهلة الخاصون - 00:26:40

يعني لانهم هم الذين يخدمون في الغالب معهم الدين فان الغالب ان الانسان كله سيكون معه زوج الا اهلهم ثم بعد ذلك بعد ان بنفورا

النون والباء ورم الدال الثانية. ضمن لنا الثانية متى - 00:27:13

اذا صارت قصة فتقولن اما بالنون فهي بفتح الباب سنقولا ثم بعد ان نبيته ونقتله اذا قام ولده والاهل بثاره نقول له دولية ايولي بني ومنولي الذنب ومن الدم - 00:27:40

عندنا اختلاف الاسلامية ومن ورقة بفرض او تعقيد وحينما تلهم العقبة هم اولياء الدم لانهم الذين يحبون العقل عنه. واما لو الفرق فليس من اولياء الدم ان اولياء الدم هم الورسسة - 00:28:13

بفرض او تعديل حتى الزوجة والانف بين الدولية نقول ما تزدنا حذرا مهلة اهله بغم النيم وتركها نهبط ومهبط ولم يتعرض المؤلف للقراءة الثالثة. وهي القراءات فيها ثلاث مثلا التنين واللام - 00:28:38

ما لك دمي وترك الله وهذا اخيرتان المملكة مذكرة مهلة اهله من اهلك اهلك يقول اي اهلاكم او هلاكم على القراءة نهبط لان نهضة من اهلك الرابع ومهلك من هلا - 00:29:23

السلام ولذلك نقول اذا كان الفعل ثلاثيا فان المصدر المبني منه على وجه المسألة ماذا هلا سمحت قام مقام اذا كان رباعيا فان المصدر على وجه اسم مكفوف. على وجه مفعول. فتقول مهلة من اهلاها - 00:30:00

وتقول نعم اربعة قامت فيها مقام فلان مثل ما قال ابو حيان في نفس سرعتنا مقام سيدى قال مقام لكن عندما تقول اقام وكان في هذا المكان تغنى ايه ما تقول مكان - 00:30:36

وهذه قاعدة معروفة في النحو انه اذا كان رباعي فهو على وزن اسم مذهب نعم؟ اذا كان من فراغي وهو على وجه المسعى المسجد فلا ندري من قتله فلا ندري من قتلام - 00:31:11

نعم؟ هذا صحيح لا شك ما داموا هم الذين قتلواه وقوله الناس هذا شيء لكن فيه ثورية. لانهم يقولون ما كذبنا بل فعلت والشاهد من يفعل ولهذا قالوا وانا لخالقون. وجملة وانا لصالحون هل من جملة قولهم الذي يدافع عن النبي عن انفسهم - 00:31:42

او هو تقصير لقوله يعني وانهم لم يقولوه للشفاء عن انفسهم واغتنم يغتنم الامرین ولكن ما ادرى هل قيمة الفرق بين الامرین ام؟ نعم ثم لا يقولن لوليه ما فيه الا مهلك اهله وانا لصادقون هل وللناس لصادقون - 00:32:19

من جملة ما يقولونه للوليس النفي ما شهدنا وانا لم نقدر عليه انما لصادق ام المنافع او ان المعنى ثم لنقولن لوليه ما شهدنا ما ضد اهله واطمننا ايها ايتها الاخوة فاننا نقول بعضهم بعض فاننا صادقون لاننا لم نفهم - 00:32:42

ها؟ احدهما ان في جملة دفاعهم عن انفسهم لولي قادر وعلى هذا فتكون ذلة وانما لصالحون تقريرا لقوله ما شهدنا مهبة اهل وتنبيت ما شهدنا وانما صادقون فلم يبصركم بالخير. او ان المعنى - 00:33:12

ثم لنقولن لوليه مالك اهله. ونحن اذا قلنا هذا فاننا صادقون ولكننا اهلكنا بانفسنا لسنا صمودا بلفاعلين بلفاعلين. ها فاعلون ها؟ ها ثورية ولا معلوم ان من فعله فقد سئل فالافضل - 00:33:44

نعم على بعض يهون الامر بعضهم على بعض التلاكم في عهد معلوم لكن لتهويم الامر على بعضهم يلقي بعضهم والحاكم ان هؤلاء والعياذ بالله ارادوا هذا الفعل المنكر وهو لانه وقومه او اهله من حيث لا يشعرون - 00:34:24

ان البيت موضع السكون والهدوء فاذا احد اعتدى على احد بعد ذلك غدرا ومهرا ولهذا حتى في الحرب في حرب العلماء هل يجوز تدليس الكفار او لا يجوز نائمون نعم - 00:35:04

تحليل بحث في هذا والحاكم انا نقول ان هذا من الغدر والنصر ان يأتي هؤلاء الى صالح واهله في الليل في بيته. قالوا تقاسموا لنبينته واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون. يستفاد من هذه الاية الكريمة - 00:35:33

اولا انه من الحزم والحزم قد يكون في الشر. انه من الحزم ان يتعاقب لتعاقد الطائفة وتعاهد على منهاجها الذي تسير عليه. لان لا تتفرق تختلف قالوا تقاسموا بالله لنبيتن ما ذهبت لواحد مذهب استمعوا - 00:36:00

اول على على تدبير الصفة. ثم على تفريذها عليهم السلام باسم الله الرحمن الرحيم. نعم. فيؤخذ منه ان من الحزن ان تجتمع الطائفة وتفتفق على عهد يربط بعضها بعض ليكون التنفيذ - 00:36:30

واحدا وهذا المسلك لا زال يسلك حتى الان وتعرفون ان الصحيفة التي اجتمعت قريش فيها على مقاطعةبني هاشم. هل نقضت برجل واحد؟ لا. بل ذهب هذا الرجل الذي اراد نقلها - [00:37:00](#)

الى فلان وفلان وصار يجمع الناس حوله حتى اجتمعوا على نقلها وغلبوا في تنفيذ فكرتهم فالحاصل ان هالمسألة المسائل دين ينفي [00:37:25](#) للانسان اذا اراد ان يهم بامر ويفشي على منهاج ثم يجعل معه اقواما -

يساعدونه ويتعاقد معهم ويتعهد. عاد ان كان في خير فخير وان كان في شر فالله يتولاهم. نعم. هنا تقاسموا على خير ولا على ها اي [00:37:45](#) نعم هذا شر من اعظم الشرور. نعم. وفيه دليل -

على مبدأ الاغتيالات لقوله لبنيته واهله لان التدليس الثياب اذ تم الاغتيال معناه هو القتل على غرة هذا الاغتيال ولهذا كان الصحيح [00:38:02](#) من اقوال اهل العلم ان الغيلة ليس فيها خيار لاولياء الدم وانه يجب قتل المثال بكل حال -

حتى لو عفوا حتى لو عفوا وهذا مذهب مالك واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية لانه لا يمكن التحرر منه لا يمكن وهو فساد في الارض [00:38:32](#) ولا يعارض هذا قول الرسول عليه الصلوة والسلام من كتب له نظرا لان قوله من كتب له هذا من المسائل -

من حقوق خاصة واما مسألة الاغتيال فانها من الحقوق. العامة يجي للانسان في مأمن ويقتله لا فعل القاتل انه لبغى يقتل اللي فيه [00:38:54](#) اختصاصه اللي هو التقييم انه يتتيح على لا ما عنده احد لكن -

ان المقصود يمكن يتحرر بالفرار او يتحرش بالمدافعة او ما استطاع يحصل القتل اما او يزيد في بيته وهو غافل وهذا ما يمكن [00:39:14](#) لانه لا جاه وهو يعلم به يمكنه -

يتحرش بالفرار يتحرش بمكافأة يتحرش السياح لمن حوله وما اشبه ذلك. وليس قولنا انه على على على خفية لانه مثل ما قلت [00:39:34](#) الغالب انه ما يقتل لكن الكلام على غرة من المقصود هذا هو قتل الغيبة -

وهوئاء الجماعة تخاصموا على هذه السلف القبيحة ولكنهم لم ينفذوا ما ارادوا. وهم لم ينفذوا لم يحصل لهم تنفيذ ما اراد. لان ومكر [00:39:56](#) الله والله خير المناسبين. نعم. نعم. التي -

لها بمعنى ان الغسل موجود حتى في الزمن السابع هذا قصد ولكن ان هذا موجود ولا زال موجود يعني في غالب الامور تجد اصله موجود غالب الامور من خير او شر تجده اصل في الامم السابقين. نعم. ها؟ نعم؟ ايه - [00:40:21](#)

ان كانوا يسلكونه بنا فسلكتناه وان عاقيتم فعاقبوا ثم قال طيب وفيه دليل بقول ابن ابيه انه واهله ثم لن اقولن لوليه ما شهدنا مهلك [00:40:51](#) اهل دليل على الانكار اسامة مدعى وهذا شيء واضح. اما الفاعل للسيئة لا يهمه ان ينكر فعله -

يعني من قتل يهون عليه ان ينكر القتل. ولا لا؟ من قتل هان عليه ان ينكر القتل لان القتل اعظم من فعلها قالوا ثم لن اقولن لوليه ما [00:41:34](#) سددنا مهلك اهله. وفيها فائدة -

رابعة انه اي ان البينة على المبتدع واليمين على من انت لماذا؟ لانه لولا ان هذا القول يبرئهم ما صح ان ان يستفيقوا على اتخاذه [00:41:54](#) حجة يقرون ويقولون ما شهدنا اهل القرآن -

على هذا دل هذا على ان الانكار يبرأ به المدعى عليه. وجهه انه لولا ان ذلك يجرؤه لم ينفعهم الاتفاق عليه. لانه لو قالوا ما شهدناه [00:42:24](#) للشيء يقال انت القاتلون -

فهذا ايضا دليل على ان البينة على المدعى واليمين على من انكر. فاذا شخص انه قتل ان ان هذا الرجل قتل والده. نقول له فاذا لم [00:42:44](#) يأتي ببينة فان فانه لا يثبت له الحق -

ماجد له حق لان البينة المدعى واليمين على من انكر. ولكن هل هذا على اطلاقه؟ المشكور من المذهب انه على اطلاق. وانه لو كان [00:43:14](#) المدعى عليه القتل من افجر الناس والمقتول منه افرض الناس -

ذلك المدعى فانه لا يؤخذ بقوله. فانه لا يؤخذ بقوله لعموم قول الرسول عليه الصلوة والسلام البينة على المدعى واليمين على من انكر. [00:43:43](#) واختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان هذا -

يؤخذ بقوله ولكن تجري فيه القسامه. اذا كان هذا الرجل معروفا بالفسق. ها والمقصود معروف بالصدق والاستقامة وكذلك اولياؤه

قال ان هذا قرينة تغلب على الظن صدق المدعي. وعلى هذا فتجرى فيه القساوة - [00:44:03](#)

وما قاله الشيخ وليس بعيد. كذلك الامر الثاني بالعكس لو ان شخصا قتل اخيه انسان وقال نعم انا قتلت ولكن رجل صار علي ولم ينتفع الا بالقتل فماذا اصنع المذهب لا يقبل قوله ويقبل اماكنها؟ انسان ادعى - [00:44:33](#)

نعم لكنني قتلته دفاعا عن نفسي لأن الرجل الذي يقتلني يقول له هات انه صال عليك والا قتلناه. قال ما يمكن يكون بين لانه ما هو بصالح عليه امام الناس. لو يدرى ان ان حوله احب - [00:45:03](#)

احداها ما صار نقول اذا نقتله ويوم القيمة تحتسبون عند الله. ها؟ هذا هو المذهب واختار الشيخ هنا انه يقبل قول المعروف بالصدق. فاذا كان هذا الرجل مستقيما. هذا القاتل اللي يقول انا قتلت دفاعا. مستقيما والمقبول معروفا بالفجور والاعتداء على الخلق - [00:45:23](#)

فانه يقبل قوله ولكن يحلف تأكيدا لقوله. وما قاله الشيخ هو الصحيح. ولا يمكن العمل الا به. ولا يمكن العمل اما كون يقول نقتلك وتلقى تلقى حسابك عند الله. هذا فيه نظر. نعم - [00:45:53](#)

طيب حتى لو وجد قرينة تدل على صدق الرجل غير مسألة الحال هذا وحال هذا يعني مثلا لو وجد في بيته ها؟ لو وجد المقصود في بيته دخل علي البيت - [00:46:13](#)

او بيبي ينتهك حرمة عليه فوجدت ان تفعل الا بالقصر نقول نعم ولو كان لانه يمكنه عازمه مثل في شبهة نعم؟ وش هي هم يقولون نعم كيف؟ لكن هم يقولون الان قتلت عمدا ما في بس ادعى انه صائم - [00:46:35](#)

يقول كونوا ما يدرى على على ما كان لانه يجوز انه يتدرج فيه ويتفضل عندنا نعم تفضل عندنا نوريك وندخل نعم مشكلة هذى ما يستقيم الحال الا على ما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:47:00](#)

ابدا. طيب الكلام على قوله ما سيدنا ما لك اهله؟ يجب على ان المنكر مقبول الخول ما لم يكن المدعي ببينة - [00:47:20](#)